الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د غيداء وعد عبد
تدريسية في المديرية العامة للتربية في صلاح الدين

Social support for middle school students

Dr. Ghaida Waad Abd
A teacher at the General Directorate of Education in Salah al-Din

ملخص البحث.

يهدف البحث الحالي التعرف على الدعم الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ، وكذلك التعرف على الفروق الاحصائية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ، وقد تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة لقسم تربية تكريت احدى , تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالبا وطالبة اعدادية بفرعيهِا العلمي والادبي وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) اختيرت عينة البحث الحالي من المجتمع الاصلي المتمثل بالطلبة الدارسين في المدارس الحكومية التابعة لقسم تربية تكريت والبالغة (٣٠) مدرسة والبالغ عددهِم (٧٠٨٣) طالباً وطالبة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الدعم الاجتماعي بعد اطلاعها على الادبيات الدراسات السابقة وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتي :

١. اظهرت النتائج هناك مستوى عالٍ من الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢. لا توجد فروق دالة احصائيا للدعم الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور . اناث).

٣. توجد فروق دالة احصائياً للدعم الاجتماعي تبعا للتخصص الدراسي(علمي . ادبي) ولصالح الفرع العلمي.

The current research aims to identify the social support of a sample of middle school students, as well as to identify the statistical differences according to the variables of sex and specialization. The current research has identified middle school students in schools affiliated with the Tikrit Education Department. In its scientific and literary branches and for the academic year (2021-2022), the sample of the current research was chosen from the original community represented by students studying in government schools affiliated to the Tikrit Education Department, which amounted to (30) schools and numbered (7083) students.The researcher reached the following results:

1-The results showed that there is a high level of social support among middle school students.

2- There are no statistically significant differences in social support according to the gender variable (male - female).

3-There are statistically significant differences in social support according to the academic specialization (scientific - literary) and in favor of the scientific branch.

مشكلة البحث .

ولكون إن الفرد كائن اجتماعي يحتاج إلى دعم الآخرين ومساندتهم ، فكان من الضروري التعرف على نوع الدعم الاجتماعي التي يقدمها الآخرين للأفراد الذين يحتاجون العون والدعم ، وتعاني المجتمعات الشرقية من ضغوطات الحياة وقلة الموارد وصعوبات التكيف الاجتماعي كما أنها تعاني من خوض تجارب حياتية جديدة ، وأكثر فئة تحتاج إلى الدعم الاجتماعي بأشكالها هي مرحلة الشباب ، كون هذه المرحلة مرحلة المواجه مع ضغوطات الحياة وصعوباتها وبداية الاعتماد على النفس ، لذا يتوجب على المجتمع أبداء العون لتلك الفئة لكي تحقق أهدافها . (الكحلوت ، ٢٠١٦ : ٢٢) وتعتبر الدعم مصدراً أساسيا من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل للفرد حيث يؤثر حجم الدعم في كيفيه أدراك الفرد للإحباطات والضغوط والعمل على موجهتها بطريقه تشعر الفرد بالرضا عن نفسه ، وتحد الدعم الاجتماعي من حد المشكلات والتوترات النفسية الذي يتعرض لها . (علي ، ٢٠٠٠ : ٣١) وقد يتعرض الطلبة في الكليات لأنواع من الضغوط والمشكلات التكيفية التي من شأنها أن تزيد لديهم القلق الاجتماعي واحتمال تطوره تدريجياً والمعاناة من آثاره مستقبلاً مما يؤثر سلباً في سلوك الطلبة وطريقة تعاملهم مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، والطلبة بحاجة إلى العلاقات الحميمة التي تربط الفرد بالآخرين التي قد يشعر الفرد من خلالها بأنه جزء من المجموع وأن هناك من يشاركه أفكاره واهتمامه ويمد له يد العون إذا ما احتاج المساعدة . (الأميري، ١٩٩٨: ٢)

اهمية البحث .

ان تقدم أي بلد في الوقت الحاضر لا يعتمد على مواردها الاقتصادية والاجتماعية من (ارض وامكانات صناعيه وزراعيه وعلم وتكنولوجية واقتصاد) وغير ذلك مما قل او كثر ، اذ كل هذه الموارد تتبع الانسان الذي هو محور الحضارة فهو منطقها ووسيلتها وهدفها ، والنهوض بهذه الامه يقع على الانسان الذي يمتلك مواصفات الايمان والامانة والقوة بكل جوانب شخصيته عقلاً وروحاً ونفساً لتصبح شخصية قويه قادرة على تحمل اعباء الحياة التي تواجهه فهو الهدف والوسيلة (بكار ،٢٠١١ :٥) لقد حظي مفهوم الدعم الاجتماعي باهتمام كبير من قبل الباحثين، فقد اذ يشير الفايد (٢٠٠٠) بأنها الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن

استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالدعم من خلال شبكة علاقاتها الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أو بآخر ، أن الدعم الاجتماعي تعتبر مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم الدعم ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة وأساليب التعامل معها وانعكاساتهما على صحته. (الفايد ،٢٠٠٠ :٥٥) ومن منظور سوسيولوجي ، ينظر إلى الدعم الاجتماعي في ضوء عدد وقوة علاقات الفرد بالآخرين في بيئته الاجتماعية ، بمعنى درجة التوافق الاجتماعي للفرد وحجم وتركيب الشبكة الاجتماعية مما قد ترفع من مستوى الصحة لديه ، واشار عثمان يخلف (٢٠٠١) إلى أن الدعم الاجتماعي وإتاحة علاقات اجتماعية مرضية تتميز بالحب، والود ، والثقة تعمل كحواجز ضد التأثير السلبي لأحداث الحياة على الصحة الجسمية والنفسية . (عثمان ،٢٠٠١: ١٢٣) فيرى ليبرمان Libarman(1982) الى مفهوم الدعم الاجتماعي مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية ، حيث تعتمد الدعم الاجتماعي في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم . وتعتبر الدعم الاجتماعي أحد المصادر الهامة للأمن الذي يحتاجه الإنسان من عالمه الذي يعيش فيه، بعد لجوئه إلى الله –سبحانه وتعالى– عندما يشعر أن هناك ما يهدده، ويشعر أن طاقته قد استنفدت ولم يعد بوسعه أن يقف ضد هذا الخطر المهدد له، وأنه في حاجة ماسة إلى معاونة ومساعدة، وشد أزر وعون من الخارج، وخاصة عندما يريد أن يأتي هذا العون من أقرب الناس إليه ، ومن خلال ما سعى إليه كابلان في نظريته عن أنظمة الدعم ودورها في الصحة النفسية للمجتمع، فإن الدعم الاجتماعي تتضمن نمطاً مستديماً من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تلعب دوراً هاماً في المحافظة على وحدة النفس والجسم للفرد عبر حياته، حيث أوضح من وجهة نظره أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات الاجتماعية النفسية وخاصة في ظل الأحداث الضاغطة، وذلك للمحافظة على صحته العقلية والنفسية (Caplan,1983: 417) ولأن المنظور الإنساني يستدعي النظر إلى الفرد ككل متكامل، ويلح على مبدأ التكامل الشخصي والإهتمام بتكيفه وصحته النفسية ، يرى الباحث ضرورة الإهتمام بدراسة تعتبر داعما اجتماعيا قويا من مصادر الدعم النفسي والإجتماعي كالدعم الاجتماعى التي شأنها أن تحافظ على الفرد حتى يصل إلى التناغم مع نفسه ومع الآخرين أثناء مواجهته للأحداث الضاغطة، فالدعم الإجتماعى تمثل نقاط قوة تساعده على التزام التحدي والاصرار (Rudolph,1991,370)و ممّا تقدم اعلاه يمكن تشخيص اهمية البحث بالنقاط التالية :

١- تتجسد اهمية البحث الحالي من كونه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة المرحلة الاعدادية الذين يعول عليهم في المستقبل.

٢- يسهم البحث في اثراء المكتبة التربوية النفسية بما يخدم الباحثين في هذا المجال مستقبلا .

٣. أهمية الدعم الاجتماعي في سعادة الفرد وهي إحدى أهم مقومات بناء المجتمع وضمان وحدته .

اهداف البحث

.يهدف البحث الحالي التعرف على

١- الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- الكشف عن الفروق الدالة احصائياً الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- اناث)

٣- الكشف عن الفروق الدالة احصائياً لدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي – انساني).

حدود البحث

.يتحدد البحث الحالب ب:-

١- الحد البشري : طلبة المرحلة الاعدادية

٢- الحد الزماني : العام الدراسي (٢٠٢١.٢٠٢٢)

٣- الحد الموضوعي : الدعم الاجتماعي

تحديد مصطلحات البحث .تعريف كوب (Cobb, 1976) " انتماء إدراك لشبكة اتصالات اجتماعية وواجبات متبادلة عن طريق المجموعة الموجودة داخل الشبكة الاجتماعية فتتم عملية الاعتماد المتبادل وتشابه القيم المتعارف عليها التي يحملها أعضاء الشبكة وتنشأ من خلالها في النهاية علاقة ودّ وحبّ واعتناء متبادلة " (Cobb, 1976 : 300) .

تعريف باريرا وآخرون (Barrera, et al., 1981) : " سلوك متنوع في المساعدة التي يحصل عليها الأفراد حينما يريدون المساعدة " (Barrera, et al., 1981 : 437)

تعريف كابلان (1981) "النظام الذى يتضمن الروابط والتفاعلات الاجتماعية طويلة المدى مع الآخرين الذين يمكن الاعتماد عليهم والوثوق بهم ليمنحوا الفرد السند العاطفي ، ويقدموا له العون ويكونوا ملاذا له وقت الشدة"(Caplan,1981:314))

تعريف شيفر وآخرون (Schaefer, et al., 1981) : "الدعم المتكون من ثلاثة أبعاد هي الدعم المعنوي الذي يتضمن توفير الود والتأييد والدعم المادي الذي يتضمن تزويد الفرد بالخدمات والمساعدات المباشرة والدعم المعلوماتي ويتلخص في تقديم النصائح والتوجيهات التي تساعد الفرد في حل مشكلاته وتعطيه تغذية راجعة عن سلوكه " (Schaefer, et al,1981:34)

التعريف النظري للباحثة .بانه الدعم الانفعالي والمادي والادائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الاخرين المحيطين به ومدى قدرة الفرد على تقبل وادراك هذا الدعم .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المفحوص على مقياس الدعم الاجتماعي.

الفصل الثاني الدعم الاجتماعي .

مقدمة .

الانسان ذلك المخلوق الذي لا يقدر على العيش بمفرده وبعيدا عن الاخرين والسبب يعود لان مولود وبالفطرة على ان يكون كائناً اجتماعياً قادر على التواصل مع الاخرين ، وهو بهذه الفطرة يحقق غاياته ويشبع حاجاته مما يودي الى تبادل العادات والمبادئ والقيم والافكار ويشارك الاخرين اتراحهم وافراحهم ،لذا تعتبر العلاقات الانسانية من اهم مصادر الحماية والدعم الاجتماعي الذي يقوم الثقة المتبادلة والتسامح والتقدير والاحترام . (خمار ،٢٠٠٥ : ٢. ٤) إن الفرد وهو يعيش ضمن الأطر الاجتماعية المختلفة بين أفراد العائلة أو في مؤسسة العمل أو الدراسة فإن جملة من العلاقات تربطه بأفراد يتقاسمون جملة من الاهتمامات والانشغالات ويتعرضون إلى مؤثرات بيئية مشتركة وربما كانت نوعية الحاجات التي يسعون إلى تلبيتها تتطلب تبادلا من نوع خاص يقوم على ما يمكن تسميته بالدعم الاجتماعي النوعية وقد أوردت شيلي تايلور تعريفا للمساندة الاجتماعية في كتابها الصحة النفسية بأنها الحصول على المعلومات من الأشخاص الذين يشعر الفرد نحوهم بالحب والاهتمام، والاحترام، والتقدير، ويشكلون جزءا من دائرة علاقاته الاجتماعية، ويرتبط معهم بمجموعة من الالتزامات المتبادلة مثل: الوالدين، وشريك الحياة، والحبيب، والأقرباء الآخرين، والأصدقاء، والذين يرتبط معهم بعلاقات اجتماعية! ومجتمعية أو حتى الحيوان الأليف حسب سيجل (J.M.Siegel ,1993 :33)إن مفهوم الدعم الاجتماعى قديم جدا إذ وجد مع وجود الإنسان نفسه، إلا أن الباحثين لم يهتموا بها بحثاً ودراسة إلا في وقت ليس بطويل وذلك من خلال دراسات علم الإجتماع حيث وضعوا مصطلح الشبكة الاجتماعية الذي يعتبر البداية الحقيقية لظهورها والذي يطلق عليه البعض مسمى الموارد الاجتماعية، (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٤ : ٣)

مجالات الدعم الاجتماعية :بعد تتبع الباحث للتراث النفسي لأبعاد الدعم الاجتماعى توصل إلى وجود اختلافات في تحديد مجالات الدعم الإجتماعية وذلك لإختلاف المنطلقات النظرية والتعريفات الإجرائية لمفهوم الدعم الاجتماعية حيث تعددت المجالات، وفي هذا السياق نجد مارتين هبرا (مخمير ، ١٩٩٤ :٥١١) تحدد المجالات الدعم الإجتماعية فيما يلي:

١. المجال الاول الدعم المادية هو تزويد الفرد بالمواد الملموسة كالنقود والحاجات العينية الاخرى من الأفراد المحيطين به وقت الحاجة إلى ذلك

٢. المجال الثالث الدعم الإرشادية : هو تقديم والإرشاد والنصح والتوجيه لي وللأفراد المحيطين به وقت الحاجة .

٣. المجال الرابع الدعم المعرفية :هو تزويد الفرد بالمعلومات المطلوبة من الافراد المحيطين به وقت الحاجة الى ذلك.

وظائف الدعم الاجتماعي:ويشير حسن ١٩٩٦ إلى أن كلا من شوماكر وبرونيل ذكر أن للمساندة وظيفتين اساسيتين هما:

اولاً : وظائف الدعم و الحفاظ على الصحة البدنية والنفسية والانفعالية وتشير هذه الوظائف إلى الحفاظ على الوحدة الكلية للصحة البدنية والنفسية والانفعالية وصولا إلى تعزيز و تقوية سعادة الفرد وإحساسه بالراحة النفسية والاطمئنان في حياته وتنقسم وظائف الصحة إلى ما يلي:

أ . إشباع حاجات الانتماء :فالدعم الاجتماعى يمكن أن تشبع حاجات الأفراد من خلال التالف مع الآخرين والتواصل معهم مما يقلل عنهم آثار الشعور بالوحدة والانعزال، وتنمي مشاعر الإنتماء لديهم مما تجعل الفرد باستطاعته الحصول على مشاعر الإنتماء التي تشبع حاجات الانتماء لديه والموارد المرتبطة بهذه الوظيفة تتضمن (تعابير الرعاية– الحب – التفهم – الاهتمام – الحنان)

ب . المحافظة على الهوية الذاتية وتحصينها : الذات تتكون من مجموعة اهتمامات مختلفة ، ومن خلال التواصل مع الآخرين تنمو الشخصية الفرد مكتسبا بذلك وعيه بذاته الاجتماعية، كما أن الأفراد يقيمّون ويوضحون نظم معتقداتهم بمقارنة آرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم بالآخرين، ذلك عن طريق التغذية المرتدة المرتبطة بمظاهر الذات ونماذج السلوك المناسب في المواقف المختلفة للوصول إلى اتفاق في الآراء ووجهات النظر مع الآخرين.

ج- تقوية و تقدير الذات : يمكن للدعم الاجتماعى أن تقوي شعور الفرد بقيمته والإحساس بكفاءته الشخصية وذلك من خلال التأكيد وتثبيت القيمة والمدح وتعابير الاحترام للمتلقي ، وهذه الوظائف الثلاث ترتبط بطبيعة مساندة الذات الخاصة بهذه المظاهر، أي أنه إذا تلقى الأفراد مساندة مستمرة، توفر لهم شعوراً بالأمن وتدّعم تقدير الذات لديهم وتقوية هويتهم بذاتهم .

ثانياً : وظائف التخفيف من حدة الآثار النفسية السلبية لأحداث الحياة الضاغطة : وتقوم هذه الوظائف على تخفيف الضغط أو الوقاية من الآثار النفسية السلبية لأحداث الحياة الضاغطة من خلال تعليم الفرد الأسلوب الأمثل لمواجهة الضغوط والمشكلات بأساليب إيجابية تمنع آثارها السلبية وتنقسم هذه الوظائف إلى :

أ- التقييم المعرفي :

وينقسم إلى تقييم أولي وتقييم ثانوي، فالتقييم الأولي يشير إلى تفسير الفرد لعوامل الضغط المحتملة، وتستطيع الدعم فى هذه المرحلة توسيع التفسير الفردي للحدث وتحسين فهمه بوضوح أكبر، وتشمل الدعم في هذه المرحلة معلومات لفظية عن الحدث والاستجابة النموذجية له، فإذا فسر الحدث على أنه تهديد له يظهر التقييم الثانوي والذي يشير إلى تقييم الأفراد لمصادر المواجهة المتاحة، وتستطيع الدعم في هذه المرحلة أن توسع عدد اختيارات المواجهة وتوفير اليات المواجهة المثالية الانفعالية والسلوكية، وتوفر المعلومات اللازمة للمواجهة، وأساليب حل المشكلات.

ب . النموذج النوعي للمساندة :تقوم الدعم الاجتماعية في هذا النموذج بوظيفة مباشرة بإمداد المتلقي بالمصادر المطلوبة لمواجهة الحاجات النوعية التي تثيرها عوامل الضغط

ج . التكيف المعرفي: يمر الأفراد بثلاث عمليات ليواجهوا الأحداث التي تهددهم بطريقة معرفية (البحث عن معنى الحدث الضاغط، محاولة استعادة السيطرة على حياتهم ومواجهة الحدث، وتقوية تقدير الذات) والدعم يمكن أن تلعب دو ا رً مهما في كل عملية من هذه العمليات، وذلك عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات اللازمة عن هذا الحدث، وأساليب مواجهته، وطرق السيطرة عليه بالإضافة إلى دعمه بالمحافظة على تقوية تقديره لذاته.(حسن ،١٩٩٦ : ٢٠)

مجالات الدعم الاجتماعي :

١. المجال الاول: الدعم المادي : هو تزويد الفرد بالمواد الملموسة كالنقود والحاجات العينية الاخرى من الأفراد المحيطين به وقت الحاجة إلى ذلك .

٢. المجال الثاني: الدعم السلوكي : هو أشعار الفرد بأنه يخطو بالمساعدة من خلال أداء عمل فعلي أو ادعاء جسدي من الأفراد المحيطين به وقت الحاجة إلى تلك المساعدة السلوكية.

٣. المجال الثالث :الدعم الإرشادي : هو تقديم والإرشاد والنصح والتوجيه لي وللأفراد المحيطين به وقت الحاجة .

٤. المجال الرابع :الدعم المعرفي :هو تزويد الفرد بالمعلومات المطلوبة من الافراد المحيطين به وقت الحاجة الى ذلك.

النظريات والنماذج التي فسرت الدعم الاجتماعي .

١. نموذج الأثر الرئيس للدعم :يفترض هذا النموذج بأن الدعم هي تفاعل اجتماعي منظم له تأثير مفيد على حياة الفرد وسعادته بغض النظر عما إذا كان يقع تحت ضغط أم لا ؟ وقد اشتق أدلته من واقع التحليلات الإحصائية التي أظهرت وجود أثر رئيسي لمتغير الدعم الإجتماعى، فهناك أثر عام ، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين الضغط والدعم ، ومفيد للدعم الإجتماعى على الصحة البدنية والجسمية لأن الشبكات الإجتماعية يمكن أن تزود الأفراد بخبرات إيجابية منتظمة ومجموعة من الأدوار تتلقى المكافأة من المجتمع، كما يفترض هذا النموذج أن حجم الدعم له تأثيرات على الصحة النفسية والبدنية وإحساسه بالرضا عن حياته. Loesh,2005,5)حيث يشير (الشناوي، وعبد الرحمن ١٩٩٤ : ٣٩)، إلى أنه كلما نقصت كمية الدعم كلما ا زد إحتمال التعرض للإضط ا ربات النفسية كالقلق، والإكتئاب محدثاً خللا في الصحة النفسية، وأن له تأثير على الصحة الجسمية متمثلا في زيادة الهرمونات العصبية والتي تؤدي إلى انخفاض كفاءة جهاز

المناعة لدى الفرد، وهذا ايضا له تأثير على أنماط السلوك متمثلا في زيادة التدخين وتعاطي المخدرات . هذا وقد أشارت مجموعة من الدراسات الطولية إلى أن هناك علاقة بين الدعم الإجتماعى ومعدلات الوفاة إذ اتضح أن الوفيات راجعة إلى الأسباب الإجتماعية، بينما أشارت دراسات أخرى في مجال الصحة النفسية والعقلية أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الدعم الإجتماعى والصحة النفسية.

٢ . **نموذج الأثر الواقي أو المخفف للضغط** :تقدم هذه النظرية مفهوما جديداً هو نموذج الحماية، ويقصد به أن الدعم الإجتماعى المرتفعة تحمي الشخص من سيطرة الضغط النفسي وتأثيره السلبي على حالته الصحية ويفترض أن الدعم الإجتماعى ترتبط بالصحة ,فقط بشكل أساسي للأشخاص الذين يقعون تحت ضغط، وانها تستطيع أن تخفض من الضغط النفسي حتى يستعيد الفرد نواحي النقص التي نشأت لديه بسبب الحزن . (صالح ,٢٠٠٩ :٧٤)ويرى كل من (الشناوي وعبد الرحمن ١٩٩٤ :٣٩) أن الدعم الاجتماعي يظهر في محورين :

أ- **المحور الأول** : يمكن للدعم أن يتدخل بين الحدث الضاغط أو(توقعه) وبين رد فعل الضغط حيث تقوم بتخفيف أو منع استجابة تقدير الضغط، بمعنى أن إدراك الشخص أن الآخرين يمكنهم أن يقدموا له الموارد والإمكانات اللازمة قد يجعله يعيد تقدير إمكانية وجود ضرر نتيجة للموقف أو تقوي لديه القدرة على التعامل مع المطالب التي يفرضها عليه الموقف ومن ثم فإن الفرد لا يقدّر الموقف على أنه شديد الضغط.

ب- **المحور الثاني** : تتدخل الدعم بين خبرة الضغط وظهور حالة مرضية، عن طريق تقليل أو استبعاد رد فعل الضغط بالتأثير المباشرعلى العمليات الفيزيولوجية، وقد تزيل الدعم الأثر المترتب على تقدير الضغط عن طريق تقديم حل للمشكلة، وذلك بالتخفيف أو التهوين من الأهمية التي يدركها الفرد للمشكلة .

٣. **نظريــة اريكسـون**:لقد طـور (اريـك اريكسون) نظريتـه فـي النمـو النفسـي والاجتمـاعي معتمـدا فـي ذلـك علـى نظريـة فرويـد النفسية الجنسية(Psycho sexual)،فجاءت نظريته اوسع واشمل من (فرويد)، ففي الوقت الذي وضع فيه (فرويد) نظريته في النمو النفسي والتي تتكون من خمس مراحل جنسية هي : الفمية والشرجية ،والتناسلية، والكمون، ومرحلة البلوغ مؤكداً فيها على مرحلة الطفولة، اذ عد الشخصية بانها تتشكل بصورة ثابتة من السنة الخامسة او حواليها متجاوزاً التطور الذي يحصل في الشخصية الانسانية بعد ذلك، على افتراض ان ما يحدث بعد تلك المرحلة يكون حتما نتيجة لما سبق من عوامل وتطور .(الحلفي، ١٩٩٥ :٢٥).وقد أشار اريكسون الى مراحل التطور النفسي الجنسي للشخصية عند فرويد، مؤكداً وجود مراحل حرجة للنمو، وان التغيرات النمائية في المراحل اللاحقة تعكس محتوى العمليات التي مر بها الفرد او حققها في الطفولة المبكرة الا ان اختلافاً جوهرياً بينهما يتجلى في ان اريكسون يرى ان الشخصية لا تكون محددة في الطفولة المبكرة، وانما يستمر نموها طوال حياة الانسان لان خبرة الفرد تزداد يوماً بعد يوم، ويختلف مع فرويد في تفاؤله بان الإخفاق في مرحلة ما يمكن ان يصحح بالنجاح في المراحل التالية (السلطان، ٢٠٠٤ :٢٧) وقد ادخل اريكسون تعديلاً على نظرية النمو النفسي الجنسي لفرويد من ناحيتين هما:

اولاً: تأكيد التفاعل المتبادل وربما اكثر من فرويد، بين المحتوى الاجتماعي والمراحل البايوجية المعينة.

ثانياً: التوسيع في عدد المراحل من خمس الى ثماني مراحل(لازاروس، ١٩٨١: ٨٣).وتعد وجهة نظر اريكسون أكثر إنسانية من تلك التي تعود لفرويد اذ يتعامل مع الجانب الذاتي للحياة وكذلك تقدير الشخص لذاته وللآخرين ونرى ان تأكيده الجانب الحياتي (البايولوجي) اقل من تأكيده على الخصائص الاجتماعية فيما يتعلق بتطور الشخصية، إذ أكد اريكسون على دور الوالدين في تشكيل الشخصية وتصويرها، وكذلك نراه يعطي الكثير من الأهمية لادوار الأشقاء والأقران والمجتمع في المجال نفسه وعلى العكس من فرويد الذي كانت توجهاته نحو الشخصية المريضة اقل ليتجه اكثر نحو صنع شخصية صحية، انه كان أكثر تفاؤلاً من فرويد اذ انه سلم بان الأشخاص يمكن إن يتغيروا نحو الأسوأ في أثناء تطور شخصياتهم ولكنه كان يصر على إن التغير نحو الأفضل يحظى بفرصة جيدة في أعمار المراهقة والشباب .(Tallent, 1978 ; 106) ويرى أريكسون ان المراحل الثمان لنظريته مرتبه على وفق ترتيب هرمي متسلسل وان كل ازمة تحل على نحو ايجابي او سلبي، وان الحل الايجابي لأية مرحلة يعتمد على النجاح السابق، والإحساس باستمرارية الفرد نفسه، والشعور بقوة الذات، اما الفشل او الحل السلبي فأنه يؤدي إلى الشعور بالوحدة، والإحساس بأنه شخص غير مألوف . (Onyehalu,1981: 629) ومن هنا تكمن اهمية الدعم في مساعدة الفرد على النجاحويمكن إيجاز المراحل والأزمات التي تقابل كل مرحلة في الآتي:-

١. المرحلة الفمية الحسية: الثقة في مقابل عدم الثقة.
٢. المرحلة الشرجية العضلية: الاستقلالية مقابل الشك والخجل.

٣. المرحلة الحركية التناسلية: المبادأة مقابل الإحساس بالذنب.
٤. مرحلة الكمون: المثابرة مقابل الإحساس بالنقص.
٥. مرحلة البلوغ والمراهقة: الهوية مقابل تشتت الهوية.
٦. مرحلة الشباب: الألفة مقابل العزلة.
٧. مرحلة الرشد: الإنتاجية مقابل الركود.
٨.مرحلة الشيخوخة: التكامل مقابل اليأس . (ميللر , ٢٠٠٥: ٩٤)

إن المرحلة السادسة في نظرية اركسون تسمى مرحلة الشباب او الألفة مقابل العزلة وتبدأ هذه المرحلة من (١٨-٢٤) سنة، وتسمى كذلك مرحلة النمو الكامل للتناسلية الحقيقية. وتبدأ من نهاية المراهقة خلال حقبة تتسم عادة بالاحتياج، اذ يحقق الفرد الاستقلال عن الوالدين نسبياً، رغم حاجة الفرد لدعم الوالدين المادي والمعنوي. ويعمل الفرد بهذه المرحلة بوصفه راشدا ناضجاً، ومسؤولاً، وفي هذه المرحلة لا ينجز الشخص مجموعة من الأعمال المنتجة فحسب، بل تنشأ علاقات حميمة مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة، واتحاد جنسي وهكذا فالألفة ليست مقصورة على العلاقات الجنسية(السلطان، ٢٠٠٤ : ٣٧)

٤. نظرية ماسلو (Maslow)ينظر(ابراهام ماسلو) الى الكائن البشري نظرة فيها من السواء والصحة النفسية أكثر من الانحراف والمرض، ومن النمو والتقدم أكثر من التراجع والعجز، ومن القوة والفضيلة أكثر من الضعف والرذيلة، وهو يرى ان الإنسان في سعي مستمر لتحقيق ذاته (الجنابي ، ١٩٩٨ : ٥٠) ، ولا يصل الفرد إلى تحقيق الذات إلا إذا مر بالحاجات الثمان الأخرى، والتي تتدرج من أسفل او قاعدة الهرم صعودا الى قمته، لذلك سميت نظرية ماسلو بالنظرية الهرمية، اذ تحتل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم وهي تشمل حاجة الجوع، والعطش، اما تحتاج في اشباعها الى مساندة اجتماعية مادية، ثم تليها حاجات الى الامن والسلامة، وهي تحتاج لإشباعها الى مساندة اجتماعية معنوية، أي الشعور بوجود الآخرين والأمان معهم، ثم تليها حاجة الحب والانتماء وهي تحتاج الى انتماء الى جماعة، والشعور بالألفة معهم، وهي ايضاً مساندة اجتماعية معنوية، ودعم عاطفي ودعم وجداني، ثم حاجات احترام الذات والتي تحتاج الى سلسلة من العلاقات الاجتماعية، والى روابط اجتماعية لتحقيقها، وهي ايضاً مساندة اجتماعية، ثم الحاجات العقلية وهي حاجات تحققها الدعم الاجتماعية للفرد . (العزة، ١٩٩٩ : ٩٦)وهذه الحاجات لا تتحقق الا عن طريق الروابط الاجتماعية والدعم الاجتماعية من الجماعة ثم تليها الحاجة لتحقيق الذات منها الوصول الى اقصى طاقة ممكنة والدعم الاجتماعية تساعد الفرد على تحقيق الذات السريع ثم تأتي حاجات السمو والتأمل منها حاجات روحية تتجاوز حدود السكون ، وهذه الحاجات تتحقق للفرد اذا تمتع بعلاقات اجتماعية وروابط روحية خاصة بالمجموعة التي ينتمي اليها الفرد اذ ان الروابط الروحية للمجموعة التي ينتمي اليها الفرد تساعده على تحقيق حالة السمو وهذه ايضا مساندة اجتماعية للفرد من المجموعة التي ينتمي اليها . (العاني ، ١٩٨٩: ٩٦ : ١٠٥)

٥. نظرية بيرن (Berne) تأثر(ايرك بيرن) بمدرسة التحليل النفسي الفرويدية، ولكنه ترك هذا المجال وتبنى نظريته في تحليل التفاعل اذ اولى اهتماماً كبيراً لعلاقات الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض ،ويؤمن بيرن بان لدى كل فرد ومنذ ولادته القدرة على تطوير قدراته الى اقصى مدى ممكن ليفيد نفسه ومجتمعه بها وكي يعمل بإنتاجية ، وبشكل ابداعي ،وان يحرر نفسه من المعوقات وان يحصل على المتعة النفسية المترتبة على ذلك ويقول (بيرن) بأن كل فرد يولد اميرا، اميرة، ولكن اساليب تنشئته الوالدين الخاطئة تحيله الى ضفدع اذ يرى (بيرن) ان السلوك غير السوي ناشئ من التعلم الخاطئ عند الفرد نتيجة تفاعله مع والديه ،واخوته الكبار، او من ينوب مكانهم ،ويرى بان الطفل ومنذ نشأته الأولى يواجه صعوبات وعوائق من والديه تتمثل في الممنوعات التي يفرضونها عليه الامر الذي يمنعه من تطوير قدرته (علي، ١٩٩٧: ٥٨).ويرى (بيرن) بان العضوية الإنسانية بحاجة الى اشكال عديدة من الاتصالات والاستجابات والتفاعلات مع الاخرين، ويعرف هذه الحاجات بالجوع ،وهذه المثيرات والحاجات لها اشكال عديدة مبنية بشكل ينطلق من الاقل فالاكثر. ويقول ان اول هذه الحاجات هي الجوع الحسي عند الفرد او الطفل لاسيما الذي يتمثل بأشكال الاتصال او القرب الجسدي والمحبة والالفة. ويرى بان افتقار الفرد لمثل هذه الحاجات يقوده الى الحزن والاكتئاب كما هو الحال في الاطفال المحرومين من ذلك بسبب عيشهم في الملاجئ بعيدين عن والديهم او ذويهم. (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩: ٦١)

الدراسات السابقة .

أ. الدراسات العربية .

١. دراسة حداد (١٩٩٥) عنوان الدراسة سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي ,اذ هدفت الدراسة فحص وإيجاد العلاقة الارتباطية بين سمة القلق، ومستوى الإسناد الاجتماعي وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٧) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة اليرموك والذين ينحدرون من سكان الريف والمدينة . وتراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٢٥) عاماً . وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على مقياسين أولهما مقياس الإسناد الاجتماعي المقدم من الأصدقاء (Perceived Social Support from Friends) ، والذي صممه بروسيدانو وهيلر (Procidano & Heller, 1983) ليقيس إدراك الفرد مدى ما تلبيه علاقاته بأصدقائه حاجته إلى الإسناد وحاجته إلى المعلومات والتغذية الراجعة الاجتماعية ، والمقياس الآخر المستخدم مقياس سمة القلق (Trait Anxiety) ويسمى مقياس اليرموك للتقييم الذاتي ، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في سمة القلق بين متغير الجنس (ذكور وإناث) ومتغير مكان الإقامة أي بين سكان المدينة والقرية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإسناد الاجتماعي المقدم من الأصدقاء لصالح سكان المدينة ، أما العلاقة الارتباطية بين سمة القلق ومستوى الإسناد الاجتماعي فقد تفيد النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية (سالبة) بلغت (– ٠.٤٧) وهذه العلاقة تدل على أن أفراد العينة الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس سمة القلق كانت درجاتهم مرتفعة على مقياس الإسناد الاجتماعي ، والعكس صحيح (حداد ، ١٩٩٥) .

٢. دراسة مكطوف (٢٠٠١) عنوان الدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإسناد الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية ,وكان هدف البحث إلى معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ومعرفة ما مستوى الإسناد الاجتماعي لديهم، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الصف) وهل هناك علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والإسناد الاجتماعي , ضمت عينة البحث من (٦٤) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الموصل . واعتمدت الباحثة مقياس الوحدة النفسية الذي أعده راسل وآخرون (Russel, et al., 1980) ويرمز له باختصار (UCLA) وتأكدت الباحثة من صدق الترجمة والصدق الظاهري ، أما ثبات المقياس ، واستخدمت الباحثة إعادة الاختبار وكان ثباته (٠.٨٦) أما مقياس الدعم الاجتماعية فكان مقياس (البرزنجي ، ١٩٩٠) . واكتفت الباحثة بإجراءات الصدق والثبات التي قامت بها البرزنجي ، أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة فهي الاختبار التائي لعينة واحدة ،وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون . وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة منخفض ، وأن مستوى الإسناد الاجتماعي لدى أفراد العينة متوسط ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة وفق متغير الصف في الوحدة النفسية وبينت نتائج تحليل البيانات وجود علاقة سلبية بين الشعور بالوحدة النفسية ومستوى الإسناد الاجتماعي لديهم ، اذ بلغ معامل الارتباط (– ٠.٣٢٧) وهو دال إحصائياً (مكطوف ، ٢٠٠١) .

ب . الدراسات الأجنبية .

١. دراسة بروسيدانو و هيلر (Procidano, & Heller ,1983) قام الباحثان بتصميم مقياسين للدعم الاجتماعي أحدهما مقدم من العائلة والآخر من الأصدقاء ، وقد استخدمهما في دراستين منفصلتين ، اقتصرت الدراسة الأولى على عينة من طلبة جامعة أنديانا بلغت (١٠٥) فرداً من الذكور والإناث، وقد أجابوا على المقياسين المذكورين ، فضلاً عن مقياسين آخرين أحدهما يقيس سمة القلق، والآخر يقيس الاكتئاب ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الدعم الاجتماعي، وسمة القلق والاكتئاب، فالمجموعة التي حصلت على درجات مرتفعة على مقياس الدعم الاجتماعي كانت سمة القلق والاكتئاب منخفضة أقل من المجموعة التي حصلت على درجات منخفضة على مقياس الدعم الاجتماعي . أما الدراسة الثانية التي أجراها بروسيدانو (Procidano & Others, 1983) فقد تألفت العينة من (٢٢٢) طالباً من جامعة أنديانا الأمريكية وقد اعتمد في إجراءات الدراسة على تطبيق مقياسين للدعم الاجتماعي أولهما مقدم من العائلة والآخر من الأصدقاء ، ومقياس حالة وسمة القلق لسبيلبرغر ، فضلاً عن مقياس الانفتاح على الأصدقاء ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (سمة القلق ترتبط بمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء ، فالذين حصلوا على درجات إسناد مرتفع من أصدقائهم كانت سمة القلق لديهم منخفضة مقارنة بأفراد العينة الذين حصلوا على دعم اجتماعي منخفض) ، وبالمقابل لم تجد الدراسة ارتباطاً بين مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من العائلة ،وسمة القلق لدى أفراد العينة . (Procidano & Hellero, 1983 : 1-24)

٢. دراسة سارسون وآخرون (١٩٨٣ Sarason et al)عنوان الدراسة الدعم الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة , كما هدفت الدراسة بناء أداة لتكميم ما هو متاح من دعم اجتماعي، والرضا عن النفس والكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والرضا عن النفس، والكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي، والكآبة ،والقلق ، والعدائية، والانبساطية ،وتقدير الذات، ومركز السيطرة ،

شملت عينة البحث (٦٠٢) طالباً وطالبة من جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دال إحصائياً لعينة الإناث بين الدعم الاجتماعي ، وعدد الأفراد ، والإسناد الاجتماعي ، والرضا وبين كل من القلق والكآبة والعدائية، فيما كانت الانبساطية موجبة مع الدعم ،وعدد الأفراد فقط . كما اتضح أن الإناث ذوات الدعم الاجتماعي المنخفض كنَّ أقلّ سعادة وأكثر انطوائية من ذوات الدعم العالي , هذا وقد كانت النتائج لعينة الذكور بالاتجاه نفسه ، غير أن العلاقة لم تكن بالقوة نفسها , وقد أظهرت النتائج أيضاً أن السيطرة الخارجية تزداد عند الذين كانت درجاتهم واطئة على الدعم الاجتماعي . وكانت العلاقة دالة إحصائياً بين الدعم الاجتماعي وتقدير الذات (Simons, et al. , 1994) .

منهجيةِ إلبحث وإجراءاته . يقدم في هذا الفصل عرضاً تفصيلاً للمنهج المعتمد في البحث الحالي ، والإجراءات التي اعتمدت من اجل التحقق من الاهداف الخاصة بهذا البحث ، ومن اجل ذلك تطلب تحديد مجتمع البحث واختيار العينة الممثلة له ، واعداد الادوات وتطبيقها ، ثم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها وعلى النحو التالي :

اولا : منهج البحث .اعتمد الباحث على المنهج الوصفي اذ يعبر تعبيرا كيفيا او كميا, فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها, اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا ليوضّح مقدار هذه الظاهرة او حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى (عبيدات واخرون، ١٩٩٦ :٢٨٩).

ثانيا : مجتمع البحث .تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي في المدارس الحكومية في مركز محافظة صلاح الدين قضاء تكريت والمسجلين رسميا في سجلات المديرية العامة لتربية صلاح الدين وللعام الدراسي (٢٠٢٠. ٢٠٢١) , ، والبالغ عددهم الاجمالي (٧٠٨٣) طالبا وطالبة، بواقع (٣٢٣٥) من الذكور و(٣٨٤٨) من الاناث ، توزعوا حسب التخصص العلمي والجنس كما في جدول (١) .

جدول(١)يوضح توزيع يبين إفراد مجتمع البحث لقضاء تكريت تبعا للتخصص الدراسي والجنس والصف* [١]

الجنس / التخصص	ذكور	اناث	المجموع
الرابع العلمي	٥٦٥	٧٢٧	١٢٩٢
الرابع الادبي	٤٢٩	٥١٥	٩٤٤
الخامس العلمي	٥٩٤	٧١٧	١٣١١
الخامس الادبي	٤٠٣	٥١٧	٩٢٠
السادس العلمي	٧٤٤	٧١٤	١٤٥٨
السادس الادبي	٥٠٠	٦٥٨	١١٥٨
المجموع	٣٢٣٥	٣٨٤٨	٧٠٨٣

ثالثا : عينةِ إلبحث .

انّ عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة الذي وقع الاختيار عليه وبصورة عشوائية ، ليتمكن لباحث من تعميم نتائجه ، يختارها لغرض اجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا(عريفج واخرون ،١٩٩٩: ١٠٨) (Anastasi,1979:209). اذ قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية ، والتي تمثل صفات المجتمع المختارة منه ، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٢٠٠) طالبا وطالبة , وهم يمثلون (٣٪) من مجتمع البحث , وتم اختيارهم حسب متغيري (الجنس ـ التخصص) حسب النسبة المئوية لهم في مجتمع البحث وكما في الجدول الاتي .**جدول (٢)جدول توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري (الجنس . التخصص الدراسي)**

الجنس / التخصص	ذكور	اناث	المجموع

[١] حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الإحصاء /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

علمي	٥٢	٧٨	١٣٠
إدبي	٣٦	٣٤	٧٠
المجموع	٨٨	١١٢	٢٠٠

رابعا: إداة البحث .

بعد الإطلاع على الإدبيات والدراسات السابقة والنظريات التي تناولت مفهوم (الدعم الاجتماعي) ، التفحص الدقيق لكل المقاييس ومنها مقياس (الشعراوي ٢٠٠٠) ومقياس (كواتز، ٢٠٠٩) ، وبعد المراجعة وفي ضوء ذلك تم تحديد المجالات التي يتكون منها مفهوم الدعم الاجتماعي واشتقاق منها الفقرات

اولا : الصدق .الصدق كما يشير ايبل (Ebel) يعد من الخصائص الاساسية للمقاييس والاختبارات النفسية فهو يشير الى قدرة تلك المقاييس لقياس الى ما وضعت من اجله . (Ebel,1972 : 408)

١. الصدق الظاهري . تم عرض المقياس بصبغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس والصحة النفسية ، وذلك تصحيح ما يرونه مناسبا عًلى فقرات المقياس، ذلك من خلال اجراءات التعديل والحذف والاضافة ، وقد اختيرت الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (٨٠٪)، بعد مراجعة الفقرات لتصبح اكثر وضوحا .

جدول (٣)اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الدعم الاجتماعي والنسبة المئوية

	المجالات	رقم الفقرة في المقياس		الموافقون		المعارضون	
	الدعم الارشادي	١،٢،٣،٤،٥	٩	٨	٪١٠٠	٠	٪٠
			١	١	٪١٢,٥	٧	٪٨٧,٥
	الدعم المادي	١،٢،٣،٤،٥	٩	٨	٪١٠٠	٠	٪٠
			١	٧	٪٧٨,٥	٠	٪١٢,٥
	الدعم المعرفي	١،٢،٣،٤،٥،٦	١٠	٨	٪١٠٠	٠	٪٠

واستنادا لما جاءت به النتائج تم اجراء الاتي :

١. الابقاء على (٢٩) فقرة ، وعللت الباحثة السبب الى الاتفاق الذي اجمع عليه الخبراء وتراوحت بين (٨٠٪ . ١٠٠٪) توزعت على المجالات الثلاثة (الدعم الارشادي، الدعم المادي ، الدعم المعرفي)

٢. تم حذف الفقرات من المقياس بواقع (١) فقرة تحمل التسلسل (٣٣) من المجال الاول

٣. تم تعديل الفقرة (٦) من المجال الثاني ، وبذلك يكون المقياس من (٢٩) فقرة

٢. الصدق التمييزي من الاجراءات المتبعة في اعداد المقياس الجيد هو استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس والمقصود بهذه العملية هو التعرف على قدرة الفقرة في التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية واولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس نفسه . (Eble,A1972:P.339) من اجل التاكد من صدق مقياس الدعم الاجتماعي تم اجراء الصدق التمييزي الذي يُعرف انه مفهوم كمي واحصائي يعبر عنه بلغة الاعداد عن درجة الحساسية ومدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد في جانب معين من الصفة المراد قياسها، ويقينا ان القدرة التمييزية للفقرات تتصل مباشرة بصدق تلك الفقرات والنجاح في قياس ما تم وضعته للقياس ، وذلك عن طريق المقارنة بين الفئات المتطرفة للمقياس نفسه (ميخائيل، ٢٠٠٦:ص١١٥)وقد استخدم الباحث في احتساب القوة التميزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين ووفقا للخطوات الاتية :

١. اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغ عددها (٢٠٠) .

٢. طبق المقياس بصورته الاولية على افراد العينة وذلك لتحديد الدرجة الكلية الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب .

٣. جمع إستمارات إفراد العينة وتصحيحها وترتيبها ترتيبا تنازليا حسب مجموعة الدرجة التي حصل عليها الطالب في المقياس ، وتراوحت الدرجات (١٢١ . ٧٤) .

٤. اخذ نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا اي بواقع (٥٤) طالبا ،وبنفس الإجراء تم اخذ (٢٧٪) من المجوعة الدنيا بواقع (٥٤) طالبا ، اذ تراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٢١. ١٠٣) درجة ، اما المجموعة العليا تراوحت درجاتها بين (٩٢ . ٧٤) درجة .

٥. طبق الإختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس .

٦ . إستخدم برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والإجتماعية (SPSS) ، علما ان القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) .**جدول (٤)القيمة التميزية لفقرات مقياس الدعم الاجتماعي** *

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		
	الوسط حسابي	التباين	الوسط حسابي	تباين			الوسط حسابي	التباين	وسط حسابي	التباين	
١	٢,٣٣	٠,٤٦	٢,٠٤	٠,٧٨	٧,٨٤	١٦	٢,٢٨	٠,٧٨	١,٧٨	٠,٧٤	٣,٧٤
٢	٢,٨٠	٠,٤٧	٢,١٢	٠,٧٨	٥,٧٠	١٧	٢,٨٠	٠,٤٤	٢,٠٨	٠,٦٩	٦,٢٢
٣	٢,٩٨	٠,١٦	٢,٠٦	٠,٧٥	١٠،٣٠	١٨	٢,٦١	٠,٦٧	١,٧٣	٠,٧٥	٦,٤١
٤	٢,٤٨	٠،٨١	١،٦٧	٠,٧٧	٦,٥٥	١٩	٢,٤٤	٠,٤٢	٢,٠١	٠,٧١	٧,٣٢
٥	٢,٣١	٠,٨٠	١,٧٩	٠,٧٢	٣,٧٦	٢٠	٢,٨٩	٠,٤٣	٢,٠٢	٠,٨١	٥,٩١
٦	٢,٨٢	٠,٤٥	٢,١١	٠,٦٠	٦,١٨	٢١	٢,٩٩	٠,١٣	١,٩٤	٠,٧٦	١٠,٢٣
٧	٢,٤٢	٠,٤٢	٢,٠٠	٠,٦٩	٦,٣٢	٢٢	٢,٥٢	٠ ,١٨	١,١٤	٠,٦٧	٩,٤٤
٨	٢,٨٤	٠,٣٨	٢,٠١	٠,٧٩	٥,٩٥	٢٣	٢,٧٩	٠,٤٣	٢,١٠	٠,٧٠	٦,١٨
٩	٢,١٦	٠,٧٦	١,٢٥	٠,٧١	٦,٤١	٢٤	٢,١٦	٠,٧٦	١,٢٥	٠,٧١	٦,٤١
١٠	٢,٣٤	٠,٤١	٢,٠٠	٠,٧٢	٧,٣٢	٢٥	٢,٣٤	٠,٤١	٢,٠٠	٠,٧٢	٧,٣٢
١١	٢,٢٨	٠,٧٨	١,٧٨	٠,٧٤	٣,٧٤	٢٦	٢,٢٨	٠,٧٨	١,٧٨	٠,٧٤	٣,٧٤
١٢	٢,٨٠	٠,٤٤	٢,٠٥	٠,٦٩	٤,٢٢	٢٧	٢,٨٧	٠,٤٧	٢,٦٥	٠,٦٩	١,٢٢
١٣	٢,٦١	٠,٦٧	١,٧٣	٠,٧٥	٥,٤١	٢٨	٢,٦٦	٠,٦٣	١,٧٢	٠,٧٤	٦,٤١
١٤	٢,٣٣	٠,٧٣	١,٦٣	٠,٦٢	٣,١٣	٢٩	٢,٣٥	٠,٤٢	٢,٠٨	٠,٧٧	٧,٨٣
١٥	٢,٣٣	٠,٤٦	٢,٠٤	٠,٦٤	٧,١١	–	–	–	–	–	–

٣. صدق الإتساق الداخلي . يبين الإرتباط بين المجموع الكلي والإبعاد الفرعية، "فالإرتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم اثبات صدق الإختبار بوسائل اخرى، ويفترض هذا الصدق ذو الدرجة العالية ، فان المقياس منطقيا ومتجانسا في قياس السمة المقاسة (الانصاري،٢٠٠٠ :١١٣) تم التأكد من صدق الإتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس او باحتساب معامل ارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة ومن خارج عينة الدراسة. تظهر قيمة معامل الإرتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية في الجدول ادناه ، اذ وجد ان فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يؤكد على ان المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي، كما تم التاكد من صدق الإتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات ، وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية،

جدول (٥)جدول معاملات الإرتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية الدعم الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
١	٠,٣٥٨	١١	٠,٤٤٣	٢١	٠,٥٧٠
٢	٠,٣٨٩	١٢	٠,٤٥١	٢٢	٠,٤٦٨
٣	٠,٤٦٦		٠,٣٦٨	٢٣	٠,٤٠٣
٤	٠,٤٥٨	١٤	٠,٥٤٩	٢٤	٠,٦٩٧
٥	٠,٣٧٢	١٥	٠,٥٠١	٢٥	٠,٥٤٣
٦	٠,٤٢٧	١٦	٠,٣٥٦	٢٦	٠,٤٦١
٧	٠,٣٩٢	١٧	٠,٣٣٦	٢٧	٠,٢٤١
٨	٠,٣٣٣	١٨	٠,٦٤٨	٢٨	٠,٤٦٧
٩	٠,٤٦٢	١٩	٠,٣٩٨	٢٩	٠,٣٩٩
١٠	٠,٤٣٧	٢٠	٠,٥٠٣	–	–

يتضح من الجدول اعلاه ان معاملات الارتباط قوية ودالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الفقرات والدرجة الكلية ، اذ يعد مؤشرا جيدا للصدق الداخلي لمقياس الدعم الاجتماعي ، مما يدل على ان مقياس الدعم الاجتماعي متجانس في قياس الغرض وضع من اجله، ويتسم بالصدق الداخلي الذي .

ثانيا : الثبـــات . يعد الثبات عنصر منهم ومن متطلبات اعداد اي مقياس والهدف منه الاتساق بالنتائج ، اي بعبارة اخرى يعطي المقياس نتائج متقاربة في قياس لمتغير ما من المتغيرات اذا ما تم استخدام المقياس لمرتين او اكثر . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١: ٣٠)ومن الطرق التي اعتمد الباحث عليها في احتساب ثبات لمقياس

١. طريقة التجزئة النصفية : الثبات هو الاتساق الداخلي ، وهذه الطريقة من الثبات تسمى الثبات المتعلق بالتجزئة النصفية ،ويمكن ايجاده بمقارنة الاداء في احد نصفي اسئلة الاختبار بالاداء في النصف الاخر (وولفولك،٢٠١٠: ١١٢٥) اذ يتم تقسيم المقياس الى قسمين الاول يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الزوجية والاخرى والقسم الاخر يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الفردية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس ،وقد ظهرت العلاقة بدرجة (٠.٦٧) ثم استخدام معادلة سبيرمان – براون للتصحيح ارتفع الى (٠,٧٣) وهو يعدّ معامل ثبات مرتفع ، وبهذا الاجراء قد استكملت كل الاجراءات التي اجريت على المقياس من تميز وصدق وثبات .

٢. طريقة الفا – كرونباخ : يعد معامل الفا كرونباخ حالة خاصة من قانون كورد ريتشاردسون الذي اقترحه (كرونباخ سنة ١٩٥١) ، اذ يمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى مجموعة اجزاء بطرق مختلفة وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين اي جزاين من اجزاء الاختبار (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٢١٠) وتعتمد طريقة الفا كرونباخ في استخراج الثبات على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى وتستند الى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩)، اذ قام الباحث باحتساب معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات حيث بلغ معدل الثبات (٠.٧٢) وهو معامل ثبات يشير الى صلاحية المقياس .

مقياس الدعم الاجتماعي في صورته النهائية .وصف المقياس. يتكون المقياس بصورته النهائية من قسمين يشمل:

القسم الاول : يتضمن مقدمة عن المقياس، الهدف من المقياس، المتغيرات هي (التخصص الدراسي . الجنس) .

القسم الثاني : تضمن المقياس مجموعة من الفقرات والبالغ عددها (٢٨) فقرة ليكتمل المقياس بصورته النهائية (ملحق٢) بعد استبعاد (١) فقرة من قبل الخبراء ، واستبعاد فقرة واحدة من خلال الصدق التمييزي ، اذ توزع المقياس على المجالات الثلاثة (الدعم الارشادي، الدعم المعرفي، الدعم المادي) والموجه الى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ، كذلك ضم المقياس البدائل الثلاثة (ينطبق علي دائما ، ينطبق عليَ غالبا ، ينطبق عليَ احيانا) .

خامسا : الوسائل الإحصائية .لما كانت الظاهرتين المدروستين من الظواهر الطبيعية ذات التوزيع الاعتدالي ، اذ استخدمت الاساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية SPSS ومنها :

١. الإختبار التائي (t- test) لعينة واحدة : للاستدلال على دلالة الفروق بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي لمتغيري البحث.

$$ت\ (ن-١) = \frac{س - ا}{ع / ن}$$

(البياتي واثناسيوس،١٩٧٧ :٢٦٠)

٢- الإختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين للاستدلال على دلالة الفروق في الاوساط الحسابية على متغيري البحث وتبعا للمتغيرات الديموغرافية الاخرى فضلا عن استخدامه عند حساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين .

$$ت = \frac{س١ - س٢}{(ن١ - ١)\ ع\ ٢١ + (ن٢-١)ع٢٢ \quad (\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢})}$$

٣- معامل ارتباط بيرسون عند حساب العلاقة الارتباطية .

$$ر = \frac{ن * مج\ س\ ص - (مج\ س)\ (مج\ ص)}{\{ن(مج\ س٢ - (مج\ س)٢\}\ \{ن(مج\ ص٢) - (مج\ ص)٢\}}$$

٤. فضلا عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية والحسابية وفي اكثر من مكان في اجراءات اعداد المقياس مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية .

الفصل الرابع : عرض النتائج .

الهدف الاول : التعرف على الدعم الاجتماعي لدى طلبة الإعدادية. بعد ادخال البينات الواردة في البحث الحالي ومعالجتها احصائيا بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (SPSS) اظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث والبالغ عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة لمقياس الدعم الاجتماعي وبلغ (٧١,٠٦) ووسط فرضي مقداره (٥٦) وبانحراف معياري قدره (٤,١٧) وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي وجد ان الوسط الحسابي اكبر من الفرضي ،وبعد استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٥,٦٢) هي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، كذلك النتائج التي ظهرت في الابعاد تشير الى ان المتوسط المحسوب اكبر من الفرضي والقيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، مما يدل على ان الطلبة من ذكور واناث يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة عالية .

جدول (٦)نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الدعم الاجتماعي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الدعم الاجتماعي	٢٠٠	٧١,٠٦	٤,١٧	٥٦	٥,٦٢	١,٩٦	دالة

وتشير النتائج في الجدول اعلاه ان المتوسط المحسوب اكبر من المتوسط الفرضي لمقياس الدعم الاجتماعي كان الفرق لصالح المتوسط المحسوب فان ذلك يعني ارتفاع مستوى الدعم الاجتماعي لدى افراد الذين كانوا من ضمن العينة بصورة عامة ، ولكون الدعم الاجتماعي تعمل كمحركات للسلوكيات والايجابية منها وهي ضرورة قصوى لنمو الفرد وتفاعله في ميادين الحياة الاجتماعية كافة ، واذ زود بها الفرد

ومنذ بداية حياته زادت شعوره بالرضا عن نفسه ووعيه بأهمية الدعم في حياته كونها عاملاً اساسياً في تواصله مع الاخرين ، ان ارتفاع حجم الدعم الاجتماعي التي يقدمها الطالب لأهله واصدقائه وزملائه تساعده على خفض الضغوط النفسية , وبذلك اكثر وقاية وحماية من الضغوطات الحياتية التي يواجهونها

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في الدعم الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس. ومن اجل معرفة فيما اذا كان هناك فروق في الدعم الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس ، قام الباحث بتحليل البيانات ومعالجها احصائيا ، وظهر ان الوسط الحسابي للذكور (٧٢,٣٣) وبانحراف المعياري (٤,٣٤) والوسط الحسابي للاناث (٧٠,٥٧) وبانحراف معياري (٤,١٢) ،باستخدام الاختبار التائي للعينتين مستقلتين ، اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٧١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ، تشير النتائج بانه لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس في الدعم الاجتماعي ، والسبب يعود الى القيمة التائية المحسوب(٠,٧٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية .

جدول (٧)نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق في الدعم الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس

المتغير	ذكور ن =٨٨		اناث ن =١١٢		التائية		مستوى دلالة
	وسط الحساب	الإنحراف المعياري	وسط الحساب	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الدعم الاجتماعي	٧٢,٣٣	٤,٣٤	٧٠,٥٧	٤,١٢	٠,٧٠	١,٩٦	

من خلال ما تم عرضه في جدول (٧) وملاحظة عدم الفرق بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث وانها لا تمثل فرقاً دال احصائياً ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ان الدعم الاجتماعي ليس حكراً على جنس معين دون اخرى ولكون ان كلا الجنسين يعيشا ضمن نفس البيئة الاجتماعية وما يؤثر على الذكور نفسه يترك اثاره على الاناث ولكون الدعم الاجتماعي من السلوكيات الايجابية التي يعبر عنها الفرد من اجل السمو بالنفس البشرية واعلاء قيم المساعدة والتعاون بين الطلبة ، وقد وضح ذلك جلياً في كلا الجنسين وبنفس المستوى .

الهدف الثالث : التعرف على الفروق الدالة احصائياً وفقاً لمتغير التخصص.للتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص في الدعم الاجتماعي ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا ، وبعد استخراج درجات الطلبة في التخصصين العلمي والادبي وكانت درجات الفرع العلمي بوسط الحسابي (٧٤,٩١) وبانحراف معياري (٤,٠٧) ، اضافة الى درجات الفرع الادبي وكانت بوسط حسابي (٦٨,٦٩) وانحراف معياري(٣,٦٧) ، وباستخدام الاختبار التائي (t– test) لعينتين مستقلتين ، تبين النتائج الى ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى(٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١٩٨) ، مما يوكد على وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص العلمي وكان باتجاه الفرع العلمي.

جدول (٨)

نتائج الإختبار التائي لدلالة الفرق في الدعم الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص

المتغير	علمي ن =١٣٠		ادبي ن =٧٠		التائية		مستوى الدلالة
	وسط الحساب	الإنحراف المعياري	وسط الحساب	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	(٠,٠٥) دالة احصائيا
الدع	٧٤,٩١	٤,٠٧	٦٨,٦٩	٣,٦٧			

ومن خلال الجدول اعلاه والنتائج المعروضة فيه تبين ان هناك فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الدعم الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص كان لصالح الطلبة من الفرع العلمي ، اي الفرع العلمي هم اعلى في مستوى الدعم الاجتماعي ، وتعود اسباب النتيجة المشار اليها في الفرق ولصالح التخصص العلمي ،ان طلبة هم اكثر فاعلية اجتماعية اي انهن اكثر تواصل مع الاخرين ، ولديهم القدرة والمساهمة في ابداء المساعدة والمساندة والدعم للأفراد الاخرين الذين يحيطون بيهم من الاهل والاقرباء والاصدقاء ، على العكس من

التخصص الادبي فان حياتهم الدراسية اكثر سهولة وخاصة المناهج الدراسية التي يدرسونها مقارنة بالفرع العلمي فهم غير محتاجين لمساعدة الاصدقاء ودعمهم .

الاستنتاجات :

١. لدى طلبة المحلة الاعدادية مستوى عالٍ من الدعم الاجتماعي .
٢. لا توجد فروق دالة احصائياً لمتغير الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس .
٦. توجد فروق دالة احصائياً لمتغير الدعم الاجتماعي تبعاً للتخصص الدراسي وكان لصالح التخصص العلمي.

التوصيات .

وفي ضوء ما توصل اليه البحث الحالية من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. توفير البيئة الدراسية المناسبة بما يسهم في تنمية الدعم الاجتماعي لدى الطلبة وذلك من خلال البرامج الارشادية الجماعية وورشة عمل التي تعزز التفاعل والتعاون بين الطلبة.
٢. تعزيز الشعور بالدعم الاجتماعي لدى الطلبة ،وتقديم العون للأخرين في تخطي الازمات والصعاب من خلال الدعم والمساندة المقدمة لهم.
٣. توفير متخصصين في الارشاد النفسي في المدارس الثانوية يعلمون على تدريب الطلبة لمواجهة مشاكلهم وتشجيعهم على تفريغ المخزون الانفعالي عن طريق التعاون والمساندة فيما ينهم .

المقترحات .

وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يقترح الباحث الاتي :

١. اجراء دراسات مستقبلية عن الدعم الاجتماعي عن عينات اخرى ومع متغيرات اخرى
٢. اجراء دراسات مستقبلية لمتغير المساندة الاجتماعية مع متغيرات اخرى (جودة الحياة والتدفق النفسي)

ملحق (١)لجنة الخبراء والمحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم	ينتمي اليها
١	ا . د	نبيل عبد العزيز عبد الكريم	جامعة تكريت
٢	ا .م. د	زكريا عبد احمد	جامعة تكريت
٣	ا .م. د	سلام احمد غجر	جامعة بغداد
٤	ا .م. د	غزوان رمضان صالح	جامعة تكريت
٥	ا .م. د	محسن مولود سلمان	جامعة تكريت
٦	م .د	صالح محمد فتحي	جامعة الموصل
٧	ا . د	نمير ابراهيم حميد	جامعة تكريت
٨	ا . د	رائد ادريس الخفاجي	جامعة تكريت

ملحق (٢)مقياس الدعم الاجتماعي صورته النهائية

عزيزتي الطالبة ...عزيزي الطالب

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية فيضع بين يديك مجموعة من الفقرات قد تنطبق عليك وقد لا تنطبق , لذلك أرجو تعاونكم بقراءة فقرات المقياس بتأنٍ و بدقة وموضوعية والإجابة عنها بصراحة وبصدق واختيار ما ينطبق عليك ومن دون ترك أي منها وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يناسبك علماً أنّ إجابتك هي لأغراض البحث العلمي ولا علاقة لها بدراستك, ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ولن تستعمل إلا لأغراض الدراسة و البحث العلمي، و لا داعي لذكر اسمك والاكتفاء بذكر المعلومات الآتية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

التخصص: علمي ادبي

الباحث غيداء وعد عبد

	الفقرات	البدائل		
		دائماً	حياناً	ادراً
	صديقي عند تعرضه لضائقة مالية			
	ي عند تعرضه لمرض او مشكلة صح			
	الى الراي الصواب عندما يعاني من			
	ي ببعض الواجبات الدراسية			
	ي للتنقل من مكان الى اخر في سيار			
	ي الدعم من خلال مؤازرته وتشجيعه			
	بمعلومات يمكنه الاستفادة منها			
	ي على القراءة والمذاكرة معاً			
	صديقي معونة مادية مني انفذ طلبه			
	لمساعدة في الاعمال التي يقوم بها			
	النصيحة عندما يتبع سلوكاً يأتي به			
	ي في اختيار الوقت المناسب للقراءة			
	صدقائي ما نملكه من مال			
	ديقي عند تعرضه لاعتداء من الاخرب			
	ي المقترحات والحلول لتجاوز المشاكل			
	دائما بمستواه الدراسي			
	ياح عندما صـديقي يسـتخدم حاجيا			
	ي افراحه واحزانه			
	ي عند قيامه بعمل فيه منفعة وخير			
	يلا كي اشـرح له موضـوعاً علمياً			
	صديقي بالعوز المادي يلتجئ لي			
	صـديقي يومياً من خلال الاتصـال			
	صديقي والومه عندما يفشل في عم			
	بقي على كيفية اسـتخدام الانترنيـ عرفة			
	يق وقت الضيق			
	ا يكلفني صديقي بعمل ما			
	في دراسته واسأل عن مستواه العلم			

ن ادائه في الامتحانات			

المصادر

١. الأميري ، احمد علي محمد (١٩٩٨) ، **الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة جامعة تعز وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

٢. الانصاري ، بدر محمد .(٢٠٠٠) **قياس الشخصية** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .

٣. البديري، شيماء نصيف عناد (٢٠٠٦): **تقديم المساعدة وعلاقته بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٤. بكار,عبد الكريم (٢٠١١) . **اكتشاف الذات** , مؤسسة الاسلام اليوم للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية .

٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا زكي . (١٩٧٧) . **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** . بغداد : مطبعة مؤسسة

٦. توق ، محي الدين ،وعدس ، عبدالرحمن (١٩٨٤) . **اساسيات علم النفس التربوي** ، دار جوان ويلي واولاده ، عمان ، الاردن .

٧. ثورندايك , روبرت , وهيجن , اليزابيث (١٩٨٩). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** , مركز الكتاب الاردني , عمان الاردن .

٨. حداد ، عفاف شكري (١٩٩٥) . **سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي** ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، مجلد (٢٨) ، عدد

٩. حسين , راوية (١٩٩٦) . **النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات** , مجلة علم النفس العدد ٣٩

١٠. الحلفي ، علي عودة (١٩٩٥) . **ازمة الهوية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .

١١. الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد أحمد .(١٩٨١) : **مناهج البحث في التربية**، مطبعة بغداد– العراق.

١٢. السلطان ، ابتسام محمود (٢٠٠٤) . **تطور الهوية وعلاقتها بنمو الاحكام الخلقية للمراهقين** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة

١٣. الشناوي محمد محروس، وعبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٤) : **المساندة الاجتماعية والصحة النفسية**، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ،ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

١٤. صالح، حنان مجدى (٢٠٠٩) .**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر .المراهق**" ،رسالة ماجيستير في التربية، جامعة الزقازيق .

١٥. الصباغ ، رحيم روضة محي الدين ، مصفى الحيالي (٢٠٠٢) . **الخجل وعلاقته بالاسناد الاجتماعي لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل** ، مجلة التربية والعلم ، مجلد ١، العدد ٤ .

١٦. العاني ، نزال محمد (١٩٨٩) **اضواء على الشخصية الانسانية** ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .

١٧. عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٩٩٦): **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه**، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

١٨. عريفج ، سامي سلطي وآخرون. (١٩٩٩) : **القياس والتشخيص في التربية الخاصة** ، دار يافا للنشر ، سوريا

١٩. العزة ، سعيد حسني ،وعبد الهادي ، جودت عزت (١٩٩٩) . **نظرية الارشاد والعلاج النفسي** ، ط١ ،مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الاردن

٢٠. علي , علي (١٩٩٧). **المساندة الاجتماعية ومواجهة احداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات** , مجلة الدراسات النفسية , مجلد ٦ . العدد ٢ , القاهرة , رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية

٢١. فايد , حسين علي (٢٠٠٠). **دراسات في الصحة النفسية** , طبعة الاولى , المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية . مصر

٢٢. الكحلوت ، محمد رفيق (٢٠١٦) . **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعزو السببي لدى محاولي الانتحار في قطاع غزة** (رسالة ماجستير) الجامعة الاسلامية ، غزة

٢٣. لازاروس، ريتشارد (١٩٨١): **الشخصية** ، ترجمة: سيد محمد غنيم، دار الشروق، بيروت.

٢٤. مخيمر، عماد محمد (١٩٩٧) . **الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطية في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى شباب الجامعة** .مجلة الدراسات النفسية

٢٥. مكطوف ، صبيحة ياسر (٢٠٠١) . **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاسناد الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية** ، مجلة التربية والعلم ، العدد ٣١ .

٢٦. ميخائيل، امطانيوس. (٢٠٠٦). **القياس النفسي** ،الجزء الاول، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .

٢٧. ميللر , باتريشيا, (٢٠٠٥). **نظريات النمو** , ترجمة سالم , محمود عوض الله واخرون , دار الفكر , عمان , الاردن .

٢٨. وولفولك، انيتا (٢٠١٠) . **علم النفس التربوي**، ترجمة: صلاح الدين محمود علام، دار الفكر، عمان، الأردن.

29. Anastasi , A. (1976A) : Psychological Testin , New York .

30. .Barrera, M,& etal(1981): preliminary Development of ascal of social support: studies on college students . Americon Journal of community psychology. Vol. (9) .no.(4). P .435-447.

31. Cobb, S.(1976): social support as moderator of life stress. pschosomatic medicine, P.38,300.

32. Caplan, R.D.(1983): person-environment fit: present, and future in cary L.coper, stress research issues for the eighties, chichester, john Wiley and sons, P.(33).

33. Ebel , R . (1972A) : Essentials of educational measurement, New jersey : Englewood cliffs prentice-Hall.

34. Procidano, M,E & Heller , K, (1983) Measures of ferceived social support from friends and from family three validation studies Amerioan Journal of community psychology vol.(12), No. (1). P. 1-24.

35. Simons (1994). Disturbance in the self- Imageat adolescence, American sociological Review, Vol(38). Talent. N. (1978): psychology of adjustment: understanding our selves and others, Litton educational publishing Inc, New York, P.106